

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبهات (11) | الإحسان

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والآخرين وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:54

ونذيراً وداعينا الله باذنه وسراجاً منيراً اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه تسليماً كثيراً ايها المسلمون في كل مكان ايتها المحسنون معاشر المحسنات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - 00:01:11

واهلاً وسهلاً بكم الى لقاء متعدد في برنامجكم تنبهات تنبهاتنا في هذه الحلقة على معنى عظيم المعاني لدينا معاني اخلاقنا ومروءاتنا انهم سبب رحمة الله بنا ما سبب محبة عباد الله وخلقه لنا - 00:01:33

انه الاحسان ليس مقصوراً فقط النفس او الاحسانية للاهل عليهم الصدقة عليهم الاحسان للفقراء والمساكين ان اعظم الاحسان الانسان مع ربه لأن الاحسان حقيقته الاتقان احسن الشيء اتقنه. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يحسنه - 00:01:57

ان يتلقنه قاله نبينا الله عليه وسلم ولهذا صار الاحسان اعلى مراتب الدين وارفع مقاماته دين اسلام ثم فوقه الایمان ثم اعلى الهرم هذا الاحسان ما جاء في حديث جبريل - 00:02:24

لما سأله نبينا صلي الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤتي الزكاة صوم رمضان حج البيت قال صدق - 00:02:44

فعجب الصحابة يسألوه ويصدقه قال اخبرني عن الایمان ان تؤمن وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان قال صلي الله عليه وسلم الاحسان - 00:03:01

اعبد الله كأنك اعبد الله كأنك تراه ايه العابد يكون احسانك اشد ما يكون واعظم ما يكون اتقاناً لهذا العبادة فان لم تصل الى هذه الرتبة العليا فاعبده كأنه يراك - 00:03:21

كانه مطلع عليك وتعالى فعندي ايا تحسن العبادة وتنتفنها يليق باطلاع الله عز وجل عليك تحج عندما تطوف عندما تصوم عندما تتركي عندما تخلو المحارم محارم الله هل تنتهي المحسن المتنفس لعمله لا عبادته في الظاهر كعبادته في الباطن - 00:03:41

العبادة امام الناس كعبادته حيث لا يراه الا رب الناس ان الاحسان عبادة وعقيدة اذا كملها الانسان في نفسه ظهرت اثارها على اقواله وافعاله وتصرفاته نعم حتى الى البهيمة حتى الى - 00:04:09

اولادك حتى الى البعيدين والقريبين يظهر اثر والله جل وعلا محسن كريم ولهذا من اسمائه سبحانه كما جاء في بعض الاحاديث عند احمد وغيره ان الله محسن يحسن الى خلقه - 00:04:33

يسعد الى عباده احسانه الى خلقه كلهم من جنس رزقه واطلاعه عليهم واحسانه الى اولئك من ومن جنسي ومعرفه ولهذا من اسمائه جل وعلا المحسن لانه صاحب الاحسان احسن اليها فارسل اليها رسلا - 00:04:51

انفسنا ما ارسل ملائكة يربعونا احسن اليها فرغينا في مرضاته وجنته غادرنا وبغضنا اسباب عقوبته من احسانه احسانه اليها امهلنا نعصي فنتوب يقلب الله جل وعلا سيناتنا حسنات حتى الكفر بالله - 00:05:17

اذا تاب العبد منه قلب الله سيناته حسنات هذا في اخر سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيناته

حسنات الله اكبر هذا الاحسان الاحسان الى الخلق - 00:05:39

سبب لاحسان الله اليك ايها لماذا؟ لانك رحمت الخلق فرحمك الله بهذه احسنت الى الخلق فاحسن الله اليك بهذا الاحسان في باب الجهاد في سبيل واقامة الحدود جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

ان الله كتب الاحسان على كل شيء اي فرضه وحتمه على كل شيء لان ديننا دين رحمة محبة سماحة دين احسان ليس دين انحراف وغلظة وغلو ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:06:19

فاما قتلتكم احسنوا ولهذا لا يجوز ان نعذب المقتول. فنقتلهم بالسم مثلا او بالغاز او بالشنق انما امرنا بالاحسان اليه حتى في باب القصاص في وفي باب الجهاد عن المثل - 00:06:44

قطع اعضاء ان في باب القصاص بفعله اذا قتلتكم فاحسنوا ذبح البهيمة احسن فيها الذبح واتقناها ولا تعذبها. لانها نفس ولivid احدكم شفرته وليرجع ذبيحته امر عليه الصلة والسلام فيما جعله الله مسخرا لنا من المطعومات - 00:07:02

مبذوبات ونحوها هذا شأن الاحسان شأنه في ديننا الاحسان الى الناس والاحسان الى الخلق الاحسان في حياتنا وسائله بالعلم الرحمة الاليمان بالله والتطلع والتأمل ثوابه ونواه الاحسان في هذه الدنيا من وسائله - 00:07:30

النبي عليه الصلة والسلام ان افضل المحسنين واكمليهم واحسنتهم واخشائهم واتقاهم لله نبينا صلى الله عليه وسلم تريد ان تكون محسنا انظر ما فعل فافعل فعله انظر الى سيرته ودلله وستنته فاسلك سبيلها - 00:07:52

كونوا معه عليه الصلة والسلام في الاحسان ما استطعت ان الاحسان توسيعة على الاهل في المطعم والمشرب والمأكل لا الى ان يصل حد السرف وحد التبذير هذا الحد مذموم شرعا. وكلوا واشربوا - 00:08:12

هذا اذن من الله ولا تسرفوه انه لا يحب ان المبدرين كانوا الشيطان عليه الصلة والسلام واللقطة يضعها الرجل في في زوجته بهذا الرزق الذي يأتي به الى بيته واللقطة يضعها الرجل في في زوجته صدقة - 00:08:30

ولهذا افضل الصدقة عمن تعول وكفى بالمرء اثما. يقول عليه الصلة والسلام ان يضيع من يعول الاحسان الى الاهل اعظم منه الاحسان اليه بتربيتهم تنشأتهم تعويدهم على الكرام من الافعال - 00:08:55

على الحياة على اداء الفرائض على احترام الكبير على مكارم الاخلاق التي ما جاء نبينا ولا جاء ديننا صلى الله وسلم على نبينا البا تمام انما بعثت متماما لمكارم الاخلاق - 00:09:12

من الاحسان يا ايها الاخوة الاحسان الى الجيران حتى لو كان الجار غير مسلم نعم اليه بالهدية الوجه الطلاق بعدم الظلم والعدوان والبغى عليه بان يرى الاسلام في اخلاقك لهذا الجيران ثلاثة - 00:09:30

الخيار له حق واحد وهو الكافر والجوار وجار له حقان وهو المسلم المجاور له حق الاسلام وحق وجار له ثلاثة حقوق تدرؤن ما هو يرعاكم الله قريب من رحم الرحمن منك - 00:09:50

له ثلاث حقوق حق الاسلام وحق الجوار حق القرابة والرحم التي ارأيتم كيف ان ديننا عظيم ارأيتم كيف شأن ان شريعتنا شريعة ربانية الله بها اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي - 00:10:08

ورضيت لكم انه دين يحملنا على الى انفسنا اولا توحيد الله والایمان به وطاعته الى كمال مراقبة الله الى ان نحسن الى غيرنا نبتغي بهذا الاحسان الله ومدحته لا ثناء الناس - 00:10:30

الى البهيمة الاحسان حتى الى العدو لماذا الا تقابله سيناته لا في باب القصاص وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم ترکتم القصاص في المعاقبة ولئن صبرتم ولهذا قال في اخر السورة اخر سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 00:10:51

المحسن الله معه معيه خاصة جمعية الله لعباده ووليائه لرسله وعباده الصالحين نعم لا تحزن ان الله معنا لما قال ابو بكر للنبي لو اطلع احدهم على موضع قدمه لرأنا. قال يا ابا بكر - 00:11:18

ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان والله مع المحسنين معيه خاصة تقتضي نصره وتأييده لهم واحاطته اياهم وعنايته بهم المحسنين ومن عباده المؤمنين ومن عباده اللهم كملنا وكملنا بالاليمان - 00:11:40

منا باسباب مرضاتك يجعلنا من جفوك بمعصيتك وعصيانك اللهم ارضى عنا رظاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا  
ووالديكم مشايخنا واحبتنا من والى لقاء اخر السلام عليكم الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:12:03  
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -  
00:12:36